

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وهذا كلام فى إبطال التأويل و حمل للفظ على ما دل عليه ظاهره على ما يليق بجلال ا .  
فإذا قيل مع هذا إن له تأويلا لا يعلمه إلا ا و أريد بالتأويل هذا الجنس كان تناقضا كيف  
ينفي جنس التأويل و يثبت له تأويل لا يعلمه إلا ا .  
فعلم أن التأويل الذي لا يعلمه إلا ا لا يناقض حمله على ما دل عليه اللفظ بل هو أمر آخر  
يحقق هذا و يوافقه لا يناقضه و يخالفه كما قال مالك الإستواء معلوم و الكيف مجهول .  
و إذا كان كذلك أمكن أن من العلماء من يعلم من معنى الآية ما يوافق القرآن لم يعلمه  
غيره و يكون ذلك من تفسيرها و هو من التأويل الذي يعلمه الراسخون في العلم كمن يعلم أن  
المراد بالآية مجيء ا قطعاً لا شك فى ذلك لكثرة ما دل عنده على ذلك و يعلم مع ذلك أنه  
العلى الأعلى يأتى إتيانا تكون المخلوقات محيطة به و هو تحتها فإن هذا مناقض لكونه  
العلي الأعلى و الجد الأعلى أبو عبد ا رحمه ا قد جرى فى تفسيره على ما ذكر من الطريقة  
و هذه عادته و عادات غيره